رئاسة الجمهورية

المجالس القومية المتخصصة

شعبة التعليم العام

تربية وتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة

" نظـره مســـتقبليه "

المســـتخلص

في الجزء الأول منها :

تتناول الورقـة الحاليـه :/المقدمـة ، مـبررات الدراسـة ، التعريفـات والمفـاهيم ، التصنيفات المعتمده للفئات الخاصـة فـى مصر ، ثـم التوجـهات المعـاصره فـى تربيـة ذوى الإحتياجات الخاصة فى القرن الواحد والعشرين.

وفى الجزء الثانى تتناول الورقة : الحاله الحاضره عن حجم المشكلة ، جـهود وزارة التربيـة والتعليم فـى تعليم ذوى الإحتياجـات الخاصـة لفئـات التفـوق العقلـى والموهبه ، الإعاقة البصرية ، الإعاقة السمعية ، والإعاقة العقليـة ، وجـهود الـوزارة فـى تكـامل الخدمـات ، وإحصـاءات لمـدارس وفصـول وتلاميـذ التربيـة الخاصـة حتـى نوفمبر ٢٠٠١م ، مع نظرة نقدية للموقف الحالى للخدمات التربوية الخاصـة فـى كـل فئه على حده .

وفى الجزء الثالث من الورقـة : عرضـاً لواقـع إعداد وتدريـب المعلـم والكـوادر الأخرى ، وتمويل الـبرامج سـواء مـن وزارة التربيـة والتعليم أو مـن قبـل الجمعيـات الأهلية.

وفى الجزء الرابع والأخير : قُدمـت التوصيـات العامـه للمسـئولين فـى صـوره إجرائيه بقدر الإمكان.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة :

تطورت الحركة التربوية الخاصة فى النصف الثانى من القرن العشرين تطـورًا كبيرًا شمل الفلسفات والسياسات والإستراتيجيات ، ومع بدايات الربع الأخير من القرن العشرين دخلـت حركـة "الدمـج" فـى النظـام التعليمـى إلـى المدرسـة العاديـة كإسـتراتيجية تربويـة لكـى تسـتوعب ذوى الإحتياجات الخاصة فى التعليم العام وبدرجات مختلفة وطرق متنوعة.

فقد عقدت منظمة اليونسكو عدة مؤتمرات دولية وإقليمية لهذا الغرض هى مؤتمر "سلامنكا" بأسبانيا ١٩٩٤ ، "جومتيين" بتيلانـد ١٩٩٧ ومؤتمـر بـيروت ٢٠٠١ ونـدوة الريـاض ٢٠٠٢م لمتابعة ما تـم بشـأن دمـج ذوى الاحتياجـات الخاصـة فـى التعليـم النظـامى، وتذليـل الصعـاب التـى تصادفها الدول المشاركة ، وتبع ذلك تطور هائل فى الطرق والمناهج والأساليب ، والترتيبـات فـى بيئة الفصل الدراسى ، وأساليب التقويم التربوى بما يتحقق معه التعليم التعاونى ومواكبة التطورات المتلاحقة التى أصبحت تمثل تحدياً للنظم التربوية العامة والخاصة.

كما أكـدت هـذه التطـورات أهميـة دور الإدارة المدرسـية بالتعـاون مـع الجـهات المعنيـة فـى التخطيط وتنفيذ الخدمات والبرامج التربوية الخاصة .. حسب كل حالـه مـن حـالات التلاميـذ، ومـن الأهمية بمكان ألا يفقد التلميذ توجهه إلـى المدرسـة العاديـة لتأديـة البرنـامج فـى كـل مراحـل تعلمـه ورعايته.

لقد قطعت كل الدول المتقدمة وغالبية الدول النامية أشواطا هائلة فى هذه التوجـهات وأصبـح معها عزل ذوى الاحتياجات الخاصة قاصرا عن تأدية أهداف تربية وتعليم هذه الفئات وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص كإلتزام نحو تحقيق حقوق الإنسان.

مبررات الدراسة : توجد عدة مبررات للدراسة الحالية أهمها :

١- **ضرورة مواجهة القصور الواضح "كمـا " و "كيفـا"** فـى برامـج وخدمـات التربيـة الخاصـة الحالية، فمن حيث الكم فإن استيعاب هذه البرامج لا يزيد بأية حال عـن ٤ % - ٧% مـن حجـم

الخدمات المتطلبة فى الوقت الحالى. أما من حيث " الكيف" فلقد ظلت الغالبية العظمى تلك البرامج والخدمات تقدم بصورة عزلية لفترة طويلة وحتى الأن.

٢- أن زيادة الوعى بأهمية برامج وخدمات التربية الخاصة لكل من الفرد والمجتمع ، أدى إلى زيادة الأقبال على هذه البرامج اقبالاً هائلاً ، مما جعل **الإمكانيات الحالية والمتاحة قاصرة ، ويزداد القصور عاماً بعد عام** لزيادة قوائم الإنتظار وندرة وجود البدائل الواقعية لتلك الخدمات.

٣- **الحاجة إلى التخطيط للمستقبل بكفاءة** فأعداد التلاميذ المقبولة فى الخدمات التربوية الخاصة فى زيادة مستمره ، دون زيادة موازية لها فى الامكانيات المادية ، أو الفنية ، أو فى اعداد الكوادر أو فى التكنولوجيا والأجهزة التعويضية اللازمة ، أو فى توفير خدمات مجتمعية مناسبة لهذه الفئات.

٤- **الحاجة إلى الإستفادة من خبرات الدول الأخرى** فى تطوير برامج وخدمات ذوى الاحتياجات الخاصة من حيث السياسات والتخطيط ومواصفات البرامج والمحتوى والعمليات والتقويم ، والمشكلات التى صادفت تلك الدول وكيفية مواجهتها.

التعريفات :

يعرف التلميذ من ذوى الاحتياجات الخاصة بأنه التلميذ الذى يحتاج فى تعلمه إلى خدمات أو برامج تعليمية خاصة ومساندة من أى نوع تساعده على التوصل إلى أقصى درجة من أمكانياته والتى عادة لا يحتاجها التلميذ العادى (سواء كانت هذه الخدمات استراتيجيات تدريسية ، أو طرق أو أساليب خاصة ، أو تكنولوجية خاصة ، أو أداة تعويضية) ، ويشترط أن تقدم هذه الخدمات المساندة لفترة من عمر التلميذ أو طوال حياته حتى يمكن أن ينطبق عليه التعريف.

المتفوق :

المتفوق هو الذى يكون ذكاؤه ١٣٠ فأكثر على أحد إختبارات القدرة العقلية العامة والمقننة ، ولكونه من ذوى القدرات العقلية المرتفعة فإنه غالباً ما يوجه قدراته إلى ما يستثير إهتماماته وما يرتبط بدافعيته وما لديه من مهارات فى المجالات المختلفة مما يعمل على نمو المواهب المتعددة لديه.

الموهوب :

هو الذى يُظهر مستوا متميزاً من الأداء عن أقرانه الذين هم فى مثل سنه ، أو لديه إستعداداً للتميز فى مجال واحد أو أكثر من المجالات التالية :

القدرات العامة أو الخاصة ، القدرات الرياضية والنفسحركية ، وقدرات الفنون التشكيلية ، وفنون الأداء، والقدرات الموسيقية ، والأدبية الإبداعية المتنوعة مثل الشعر والنثر والقصة ، والقدرات القيادية والعلاقات الإنسانية ، والتفوق فى المجال الأكاديمى فى واحد أو أكثر فى المجالات الدراسية ، أو فى أى مجال آخر يقدره المجتمع.

المعـــوق (المعاق) :

هو الفرد الذى لديه قصور حسى أو إدراكى أو عقلى أو لغوى أو بدنى أو نفسى أو إجتماعى يترتب عليه عدم قدرته على الإستفادة من الترتيبات المدرسية للطفل العادى.

ولذلك فإن هذا الفرد يحتاج رعاية خاصة حسب إحتياجاته ، ومن ثم فإن كلاً من المتفوق ، أو الموهوب ، أو المعوق يمكن إعتبارهم من ذوى الإحتياجات الخاصة.

التصنيفات المعتمدة :

مازال تصنيف الفئات الخاصة هوالسائد فى جمهورية مصر العربية ، ولقد تبنى المؤتمر القومى الأول للتربية الخاصة (١٩٩٥) هذا التصنيف للحالة الحاضرة للخدمات التربوية الخاصة كما يلى :-

١- التفوق العقلى والموهبة الإبداعية.
٢- الإعاقات العقلية والنمائية.
٣- الإعاقة البصرية بمستوياتها.
٤- الإعاقة السمعية واللغوية بمستوياتها.
٥- الإعاقات البدنية الحركية.
٦- المشكلات الصحية الخاصة.
٧- إعاقات التعلم.
٨- الإضطرابات السلوكية.

٩- المشكلات الإنفعالية والإجتماعية (وتحت الثقافية).

١٠- الفئات البينية المتعثرة دراسياً (تأخر دراسى ، بطء تعلم) أو ذوى الاحتياجات الدراسية الخاصة.

١١- الحالات السيكايرية (التوحديه والإعاقات النمائية الأخرى).

١٢- متعددو الإعاقات.

وتقدم وزارة التعليم خدماتها فى مدارس وفصول التربية الخاصة للفئات (٢ ، ٣ ، ٤) داخل مدارس أو فصول خاصة ، وللفئة (١) فى مدرسة المتفوقين بعين شمس ، وفصول خاصة بالمدارس الثانوية العادية ، والفئات (٥ ، ٦) من خلال فصول المشافى وبعض المراكز ، أما الفئات الأخرى فتقدم خدماتها من خلال مكاتب الخدمات والاخصائيين النفسيين بمدارس التربية الخاصة والمتواجدين بهذه المدارس ، وتعتبر الفئات (٧ - ١٠) وهى **الفئات البينية وإعاقات التعلم من أكثر الفئات عددا ولكن لم تقدم لها خدمات جادة للأن**.

أما التخاطب فهو أحد الخدمات التى أدخلت حديثاً فى مدارس وفصول التربية الخاصة وهى غير مرتبطة بإعاقة محددة ، وأكثرها إحتمالاً مع الاعاقة السمعية ، والاعاقة العقلية ، وتتبع هذه الخدمات وزارة الصحة وتنفذ داخل مدارس وفصول التربية الخاصة.

توجهات معاصرة ومستقبلية فى تربية ذوى الاحتياجات الخاصة

هناك عدد من الملامح تتميز بها البرامج التربوية لذوى الاحتياجات الخاصة فى الحاضر والمستقبل وهى :

١ - **تقديم الرعاية المتكاملة متعددة التخصصات من حيث التعليم والتدريب والتأهيل** والتعامل مع كل من ذوى الاحتياجات الخاصة والأسرة والمدرسة أو الورشة أو المصنع أو الحياة المجتمعية لتوفير أفضل البرامج والخدمات لتحقيق جودة الحياة لهم كمواطنين.

٢ - **التوجه نحو الدمج** : بدءاً من الدمج الجزئى إلى الدمج الشامل : فالدمج درجات ، وله نماذج متعددة حسب الإعاقة أو الحالة وحسب المجال والخدمات فيمكن تحقيق الدمج داخل الفصل العادى ، أو فى الأنشطة المدرسية ، أو مع الوالدين والأسرة ، أو مع المركز أو الورشة أو المؤسسة أو مع مدارس أخرى، أو مع أصحاب المهن ، أو مع المجتمع المحلى ، وتعتبر فاعلية دور الأسرة فى دمج الطفل من أهم السبل لنجاح خطط الدمج وتحقيق أهدافه.

٣ - **الإهتمام بالتربية المبكرة والتدخل المبكر** : (المستوى الدفاعى الأول) بعد حدوث الإعاقة أو الحالة ، وتوجد إستراتيجيات متنوعه ونماذج متعددة ويتطلب تنفيذها فريق عمل ، وتوزيع الأدوار بين الإخصائيين ، مع ضمان فاعلية دور الأسرة فى دمج الطفل.

٤ - **إستخدام البرامج الفردية** : يُستخدم فريق عمل متكامل متعدد التخصصات فى التخطيط والتنفيذ والتقويم سواء كان مع الأسرة أو المدرسة أو المؤسسة.

٥ - **أولوية الاهتمام بالتفوق العقلى والموهبة** : وذلك مع المتفوقين عقلياً والموهبين كفئة مستقلة فهى أولى بالاستثمار.

٦ - **العناية بالفئات البينية** : كالتأخر الدراسى ، وبطء التعلم ، وصعوبات التعلم وغيرها من الاعاقات البسيطة أو المكتسبة والتى تسبب قصوراً فى التعلم وتعثراً فى الدراسة أو الفشل فى إستكمال مراحلها.

٧ - **تطوير المحتوى والعمليات البرنامجية** : مثل **تنويع المناهج وإستخدام المنهج الوظيفى والموازى والمنهج القومى** ، وفى الطرق مثل تدريس **المجموعات الصغيرة والبرنامج**

الفردى ، والمناقشة والواجبات والتعلم التعاونى ، وفى التكنولوجيا وأهمها إدخال **الكمبيوتر** وبرامجه التعليمية .

٨ ـ **تطوير نظم التقييم التربوى** : وأهمها التقييم المبنى على المنهج وأهدافه ، والتقييم الرسمى وغير الرسمى اللذان يكملان بعضهما البعض.

٩ ـ **الإهتمام بالإنتقال من مرحلة لأخرى ، من المدرسة للجامعة ، من المدرسة إلى الوظيفة ، من المدرسة إلى الورشة (العبور)** : لابد أن يتضمن البرنامج فى محتوياته وعملياته التعليمية تدريباً للتلميذ على تقدير الذات والمشاركة فى إتخاذ أى قرار خاص به للنقل من مرحلة إلى مرحلة أخرى.

١٠ ـ **تحسين مستوى المعيشة فى البيئة المحلية** : ولابد أن تتحقق عدة أهداف إجرائية هى تحقيق جودة حياة مناسبة وتنمية العلاقات الاجتماعية فى مجالاتها المختلفة ، وتنمية مهارات الدفاع الاجتماعى ، ونظام إرشادى مستمر.

١١ ـ **المرونه فى تنفيذ البرامج والخدمات فى المناطق الريفية والنائية** : تتطلب المرونة فى التنفيذ حسب الظروف البيئية والمجتمعية والسكانية والجغرافية ، وتنمية نماذج ريفيه أو عن بعد لتوصيل الخدمات ، ومن هذه نظم التعليم المُعتَمِد على المدرس الزائر ، أو المرشد الزائر ، أو البرنامج المعتمد على الأسرة أو على المركز ..... إلخ.

١٢ ـ **التوسع فى إعداد الكوادر وتنوعها بكفاءة علمية عاليه** : ويتطلب هذا أن يكون الإعداد والتدريب فى أكبر جوانبه تطبيقياً وعملياً ، والتوسع فى التدريب أثناء الخدمة وفى مواقع العمل ، والتدريب الإرتقائى للمتطوعين وغير المختصين حتى التوصل إلى مستوى خبرة ومهارات مناسبة ، وإرسال بعثات خارجية للإستفادة من خبرات الدول المتقدمة.

١٣ ـ **الإرتقاء بفعاليات الأسرة فى البرنامج** : عن طريق تنمية الوعى بحقوق الطفل والأسرة ، وطبيعة الحاله ، والمشاركة فى أنشطة المدرسة وتنمية المهارات للتعامل مع الطفل ومشكلاته من خلال برامج إرشادية متخصصه ، وإتاحة الفرصة لأعمال الدفاع الإجتماعى.

١٤ ـ **مواجهة ضغوط العمل والإحتراق النفسى والمهنى** : لكل من **المعلمين والكوادر العاملة** من جهة ، **والوالدين والأسرة** من جهة أخرى ، وفى حالات أخرى ذوى **الإحتياجات**

الخاصة أنفسهم فى الحياه اليومية أو الحياه المهنية ، ولابد من تواجد نماذج لبرامج لمواجهة تلك الضغوط ، والتدريب على حل المشكلات فى جلسات خاصة أو جماعية.

١٥ ـ **مواجهة القضايا والمشكلات الميدانية** : مثل **الإنقطاع والتسرب وكيفية تدريب الأهل** على حل المشكلات والتوصل إلى رجال الأعمال ، ومصادر المجتمع المختلفة ، والجمعيات الأهلية سعياً للمشاركة.

١٦ ـ **البحوث** : دعم البحوث فى هذا المجال ، وتقويم المشروعات **الخدمية والبرنامجية ، والعائد الإجتماعى والإقتصادى** من تنفيذها والعمل على حل المشكلات والسلبيات التى تُرصد أثناء تحليلها.

حجم مشكلة ذوى الإحتياجات الخاصة
فى مصر

يستخدم فى تقدير حجم مشكلة ذوى الإحتياجات الخاصة إحدى طريقتين :

أولاً : النسبة المئوية : وهى تدل على النسبه المئويه فى مجتمع ما ، وفى مرحلة عمرية معينه وهى تدل على أبسط المؤشرات الحاليه حسب معايير حاضرة ومحددة المسئولية.

ثانياً : النسبة الشاملة : وتقدم على أساس حصر شامل لأعداد هذه الحالات فى المجتمع فى مختلف الأعمار ، ومن مختلف الفئات ويتطلب هذا حساب كل التراكمات الإحصائية من مختلف المصادر عن كل الفئات فى فترات زمنيه محددة.

ولا توجد إحصائيات مكتملة وصادقة يُعتمد عليها حالياً إلا فى ضوء اليسير من الدراسات المحدودة أو تقديرات منظمات الأمم المتحدة المعنية كتقديرات متوسطة.

تقدر منظمات الأمم المتحدة حجم مشكلة ذوى الإحتياجات الخاصة عالمياً بمقدار ٨ % - ١٢% من عدد أفراد المجتمع فى مختلف الأعمار ، ولو أعتمدنا على أحدث دراسات حجم المشكلة فى مصر نجد ما يلى :-

- دراسة المجلس القومى للأمومة والطفولة (مع السفارة الفرنسية) سنه ١٩٩٦ ، فى ثلاث محافظات وشملت ٢٤٠٠ أسرة ، وكانت تقديراتها للإعاقة فى مصر ٤,٩ % فى مرحلة الطفولة حتى سن ١٥ سنة (لم يحسب التفوق العقلى والفئات البينية بينها).
- دراسة الإتحاد النوعى للجمعيات سنه ١٩٩٧ والتى أجريت على ٣٠٠٠ أسرة فى خمس محافظات مختلفة من المجتمع المصرى وكانت النسبة ٤,٨ % حتى سن ١٨ سنة للأطفال (لم يحسب فيها التفوق العقلى أو الفئات البينية) . ومن الدراستين السابقتين يكون تقدير حجم مشكلة الإعاقة (تقريبا) ٢,٩٤٠,٠٠ (وأقل قليلا من ٣ مليون) فى مراحل الطفولة المختلفة.
- الدراسة النظرية لمركز إتخاذ القرار بمجلس الوزارة ١٩٩٧ مع إستخدام مؤشرات بحثية متعددة أهمها إحصائيات اليونسيف ومنظمات الأمم المتحدة عن منطقة الشرق الأوسط ودراسات الهيئة العامة للتأمين الصحى (الصحة المدرسية سابقا) ، وحسب هذه الدراسة فإن المجموع الكلى لذوى الاحتياجات الخاصة فى ١٩٩٦ هو ٢,٠٦٠,٥٣٦ ، وفى عام ٢٠٠٠ _ ٢٠٠١ هو ٢,٣٠٩,٣٤٨ ، وفى عام ٢٠٠٦ _ ٢٠٠٧ هو ٣,٤٩٠,١٢٦ فردا.

الخلاصة : إن النسبه المئوية الكلية للفئات الخاصة بالمجتمع المصرى حسب هذه الدراسات هى ١٠,٣ % من عدد أفراد المجتمع.

جهـــود وزارة التربيـــة فى تعليـــم
ذوى الاحتياجـات الخاصـة

تقوم وزارة التعليم بتقديم خدمات تعليمية فى مدارس خاصة ، أو فصول خاصـة فى مدارس عادية لعدد من الفئات.

١ ـ التفوق العقلى.　　٢- الإعاقة البصرية بمستوياتها.

٣ ـ الإعاقة السمعية بمستوياتها　　٤- الإعاقة العقلية.

التفوق العقلى :

تقوم وكالة الوزارة للتعليـم الثـانوى بالإشـراف علـى برامـج المتفوقيـن فـى مختلـف مـدارس الجمهورية ، وتُعد وكالة الوزارة التقارير السنوية الخاصة بتلك البرامج **والتى بدأت الإدارة العامـة للتربية الخاصة بالوزارة الإشراف عليها فى العام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ .**

مدرسة المتفوقين بعين شمس :

وبالرغم من أن بداية خدمات التربية الخاصة كانت فى عام ١٨٧٤ ، إلا أن مدرسة المتفوقين بعين شمس لم تفتح أبوابها إلا فى ١٩٥٤.

ويُشترط فى طلابها التفوق التحصيلى فى نهاية المرحلة الاعدادية واجتياز اختبارات القـدرة العقلية ، والقدرة على التفكير الابتكـارى ، وتقـوم مدرسـة المتفوقيـن بتقديـم نفـس المنـاهج والكتـب الدراسية للعاديين ، بالإضافـة إلـى التعمـق فـى بعـض الموضـوعـات بـالمقرر الأصلـى فـى جميـع المواد، ويحددون مراجع لها والأنشطة المصاحبة لها وأساليب التقويم ، ويبلـغ عـدد تلاميـذ الفصـل فى المدرسة ١٤ تلميذاً.

وتقدم مدرسة المتفوقين أنواع الرعاية لتلاميذها كما يلى :

- **الرعايـة العلميـة والتربويـة** : اسـتخدام المكتبـة ، والمعـامل ، والكمبيوتـر ، والإنضمـام إلـى الجماعات العلمية ، أو مجموعات التقوية ، وتنمية عادات إستذكار مناسبة ، وممارسة الأنشطة التربوية والرياضية والدينية والهوايات تحت إشراف متخصصين.

- **أما الرعاية الإجتماعية والصحية** : تتضمن الإعفاء من المصروفات والرسوم المقرره والإقامة بالقسم الداخلى والتغذية المجانية ، وصرف ملابس مناسبة فى الشتاء والصيف ، وتنظيم رحلات علمية وترفيهية ، بالإضافة إلى مصروف جيب شهرى ، كما أن الرعاية الصحية متوافرة لتواجد طبيب وممرضة وأخصائيين نفسيين وإجتماعيين متدربين ، وبالرغم من وجود تقارير سنوية إلا أن البحوث التقييمية نادرة فى هذا المجال.

- **الفصول الخاصة للمتفوقين فى المدارس الثانوية** : لقد بدأت فصول المتفوقين فى المدارس الثانوية فى عام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ ، ولقد اشترطت فى تلاميذها نفس الشروط وهى التفوق التحصيلى فى نهاية المرحلة الإعدادية ، واجتياز إختبار القدرة العقلية ، والقدرة على التفكير الإبتكارى.

- ويبلغ عدد التلاميذ فى فصل المتفوقين فى المدرسة الثانوية ٣٠ تلميذا ولا يقل عن ٢٠ وقد بلغ العدد الكلى للتلاميذ فى كل فصول المتفوقين بمدارس جمهورية مصر العربية ١٤,٢٤٧ تلميذاً وتلميذه من الصفوف ١ ، ٢ ، ٣ بالمرحلة الثانوية ، وذلك حسب الإحصاء الإستقرارى فى نوفمبر ٢٠٠١ .
- عدد الفصول الكلى ٤٤٣ فصلاً : منها ٢٤١ للبنين ، ١٧٥ للبنات ، ٢٧ مشتركاً .
- إن أكثر الأعداد من "الفائقين " فى محافظات الجيزة (٣٠٦١) ، ثم الدقهلية (١٧٠٣) ثم القاهرة (١٤٦٤) ، ثم الشرقية (١٣٦١).
- وأقلها فى مطروح (٢٣).
- لا توجد فصول للفائقات فى ١٠ محافظات هى : البحيره ، كفر الشيخ ، السويس ، المنيا ، أسيوط ، سوهاج ، الوادى الجديد ، البحر الأحمر ، شمال سيناء ، جنوب سيناء.
- لم تبدأ خدمات الفائقين للبنين أو البنات فى محافظة البحر الأحمر.

- **وجهة نظر فى تعليم المتفوقين الموهوبين** : إن ميدان تعليم المتفوقين يحتاج ما يلى :-

١- **بناء برنامج تعليمى متكامل للمتفوقين منذ بداية مرحلة التعليم الأساسى (أسوة بالمعوقين) ، يوضح فيه إستراتيجيات القبول والتقييم والتعرف عليهم والتصنيف ... من خلال الإدارة العامة للتربية الخاصة.**

٢- أن يقدم البرنامج على أساس إثرائى منذ الطفولة المبكرة فى صفوف المدرسة الإبتدائية بوجه عام.

٣- دراسة السماح للتلميذ المتفوق من إجتياز الصفوف فى وقت أقصر (الإسراع) ، حسب قواعد تقييميه موضوعية (تضعها الوزارة مع المركز القومى للتقويم والإمتحانات) ، ومن ثم وضع تشريعات مُنظمه لهذه العمليه.

٤- التنسيق بين المدرسة الإبتدائية ، والإعداديه ، والثانوية فى شأن " زيادة فعالية رعاية المتفوقين الموهبين " حتى مستوى الجامعه للإستفادة من قدراتهم الفائقه فى وقت مبكر من حياتهم.

٥- يتم إختيار المعلمين حسب قواعد مهنية وشخصية دقيقة عند بدء عملهم مع هذه الفئات وبعد تدريب مناسب يسمح لهم بكفاءة عالية فى تعليم وتوجيه وإرشاد هذه الفئة.

✓ - **الإعاقة البصرية بمستوياتها** : تشمل المكفوفين وضعاف البصر وعددهم فى عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ (٢٦٦٤) طالبا وطالبة من الحضانة إلى التعليم الثانوى (غير متضمنة التعليم الأزهرى) وموزعين على ٨ صفوف وأغلبهم فى الصفوف الثلاثة الأولى (المرحلة الأولى للتعليم الأساسى) انظر جدول ١ ص ١٦.

وتسير الدراسة وفق المنهج العام (مع التخفيف أو الشطب عند الضرورة) ، ويتعلمون القراءة والكتابة بطريقة "برايل" والحساب بطريقة "تيلر" وتصرف لهم أدوات مدرسية وألة كاتبة برايل (بيركنز) وعصا بيضاء معدنية مناسبة ، كما أن القسم الداخلى متيسر لكل الطلاب كما أن التغذية متوافرة بالقسمين الداخلى والخارجى ، أما مع ضعاف البصر ، فإن البرنامج يسير وفق التعليم العام مع توفير وسائل خاصة تناسب الإعاقة وتسير الدراسة وفق النظام الخارجى.

✓ - **وجهة نظر فى تعليم ذوى الإعاقة البصرية** : يحتاج مجال تعليم المعوقين بصريا إلى :

١- إعداد قوائم الإنتظار قبل بدء العام الدراسى بكثير وبمعرفة كل محافظة بالتعاون بين السلطات التعليمية والصحيه لتوفير أماكن تعليميه مناسبة لهم.

٢- تشجيع دمجهم فىالمدارس العاديه مع توفير " مدرس تربية خاصة" معهم فى الفصل العادى وتوفير المساندات اللازمة لهم.

٣- ألا يقبل ضعاف البصر فى "مدارس النور" (إلا إذا كانت حالتهم يستشف منها إعاقة بصريه كافيه للتعامل معهم كمكفوفين) مع تقديم المساندات اللازمة لهم كضعاف بصر وليس كمكفوفين جزئيا بل كمبصرين جزئيا .

- **الإعاقة السمعية بمستوياتها** : بلغ عدد تلاميذها ١٢,٩١٣ تلميذ وتلميذه (انظر جدول ص ١٦)، وتتضمن البرامج التعليمية لهذه الفئة سلماً تعليمياً من الروضة حتى المرحلة الثانوية الفنية (٨ سنوات ابتدائى ، ٣ إعدادى ، ٣ ثانوى مهنى) وتسير البرامج بمناهج خاصة موازية للتعليم العام ، وفى المرحلة المهنية يكون لها كتب خاصة ، ويتم تعليم التلاميذ القراءة الشفوية ، ولغة الإشارة ومن ثم التواصل الكلى بقدر الإمكان قبل تعليم القراءة والكتابة ، كما أن كل مدرسة بها ، أجهزة سمعية جماعية للتدريب والتدريس لهم عبر هذه التجهيزات ، والبرنامج التعليمى للصم يتمتع التلاميذ فيه بنفس خدمات التغذية ، والرعاية الصحية ، والثقافية والإجتماعية والنفسية .

- **وجهة نظر فى تعليم ذوى الإعاقة السمعية و(اللغوية) :**

١- **يجب بدء العلاج التخاطبى (التواصلى) من خلال الأسرة قبل الإلتحاق بالمدرسة عن طريق التعاون بين التأمين الصحى ووزارة التعليم ووزارة الشئون الإجتماعية.**

٢- **أن يكون التدريب التخاطبى مكثفا " كتواصل كلى " منذ بداية التحاق الطفل بالمدرسة سواء بالروضة أو الصف الأول ، على أن يكون التدريب التخاطبى والتنميه اللغويه خلال التواصل الكلى من المواد الأساسية طوال مراحل تعليم الطفل وتأهيله .**

٣- **إدخال تكنولوجيا متقدمه فى تدريس "التواصل " ، وفى تدريس المواد الدراسية.**

٤- **تحتاج المرحلتين قبل المهنية ، ثم المهنية إلى إعادة نظر وتوسيعها إلى كل مجالات الحياه اليوميه نفسها سواء كانت مهنيه أو حرفيه أو خدميه.**

٥- **يحتاج تدريب المعلمين فى مجال التواصل إلى جهود مكثفة ومستمرة.**

- **الإعاقة العقلية** : يتكون السلم التعليمى من مرحلة التهيئة (١ ، ٢) ثم صفوف ستة ، فالمرحلة المهنية ٣ ، ويبلغ عدد تلاميذ التربية الفكرية ١٣,٢٦٩ تلميذا وتلميذه فى ٢٤٨ مدرسة (انظر جدول ص ١٥) ، فى ١٥٥٧ فصلا (٨٧٥٥ تلميذا ، ٤٥١٤ تلميذه) ، ولقد تم فتح ٢٧٤ فصلا خاصا زيادة على احصاءات ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ ومن المنتظر أن يصل العدد الكلى المتوقع ١٥,٢٠٠ مما يتبعه زيادة فى تقدير حجم خدمات التربية الخاصة إلى أكثر ٣٠,٠٠٠ تلميذا وتلميذه فى كل برامج التربية الخاصة فى مصر.

إن تلاميذ التربية الفكرية هم من مستوى التخلف العقلى البسيط بعد تطبيق إختبارات ذكاء مقننة ، وإختبارات سلوك تكيفى لتحديد مدى التكيف لمهارات الحياة اليومية المتطلبة للتلميذ.

ولقد أعدت الوزارة فعلاً مناهجاً وكتباً مستقلة لصفوف التربية الفكرية حتى نهاية مرحلتها المهنيه ولقد تم تدريب عدد من المعلمين على إستخدام هذه المواد التعليمية فى ضوء إرشادات دليل معلم التربية الفكرية.

ويتم تعليم هؤلاء التلاميذ بطرق تعليمية مناسبة ، مع التوسع فى عدد من الأنشطة المدرسية حسب قدراتهم وإستعداداتهم وتقديم الرعاية الصحية والنفسية ، والإجتماعية ، والأنشطة الرياضية والثقافية والإجتماعية المناسبة.

وتقوم الوزارة حالياً وبدعم من اليونسكو بتجريب الدمج الجزئى من خلال الأنشطة المدرسية، والدمج فى الفصول العادية كمرحلة تجريبية فى عدد من المدارس فى بعض المحافظات ورصد التجربة عن قرب وتحريك الإمكانيات لتوفير وعى وخبرات ومساندة لكل من التلميذ والأسرة والمعلم لعملية الدمج الجزئى أو الكلى التجريبى - وإعداداً إلى مرحلة تالية تقود إلى الدمج الشامل داخل الفصل العادى على مراحل تدرسها الوزارة خلال لجان متعددة.

- **وجهة نظر فى تعليم ذوى الإعاقة العقلية : يحتاج ميدان التربيه الفكرية إلى ما يلى:-**

١- يحتاج الميدان إلى " قاعدة بيانات خاصه" فى مجال الإعاقة العقلية من حيث مسبباتها وتصنيفاتها المحليه وأدوات القياس وإستخداماتها فى عمليات التقييم والتشخيص ، والتشخيص الفارق ، وخصائص الحالات فى التصنيفات المختلفة ، وكيفية إستخدام كل ذلك فى عمليات التسكين أو التوزيع على الصفوف والمجموعات.

٢- تدريب المعلمين والإخصائيين على الربط بين خصائص الطفل الإدراكية والعقليه من ناحيه، وقدرته على التحصيل والتوافق والإمكانات الشخصية والإجتماعية من ناحية أخرى ، وإستخدام هذه العلاقات فى الإشراف على تحصيل الطفل وتوجيهه تربوياً ومهنياً.

٣- إدخال "البرامج الفردية" فى التربية الفكرية على أن يكون لكل تلميذ ملف برنامج فردى "يوصف من خلاله الرعايه الفرديه الموجهه له " من قبل فريق عمل المدرسة وفى سياق العمل الصفى المدرسى.

٤- وضع معايير دقيقه لإختيار معلمى التربيه الفكريه ، وإعدادهم جيداً قبل بدء العمل فالمُشاهد تعدد المؤهلات وتنوع برامج التدريب دون تكثيف خطط التدريب للتوصل إلى الحد الأدنى من شروط صلاحية العمل ، الأمر الذى ينتج عنه تشتيت الجهود ، وعدم توحيد المعايير ، وضعف أداء كثير من مدرسى التربية الفكرية الحاليين.

٥- **وضع تجارب الدمج سواء فى المدارس العادية ، أو فى الفصول الخاصة فى المدارس العادية تحت المتابعة المنهجية المكثفة حرصاً على صدق النتائج وترشيدا للمصاريف التى تتكلفها هذه التجارب فى بداياتها.**

- **توصيل الخدمات** : تقوم حالياً الوزارة بتوصيل خدمات التربية الخاصة خارج المدرسة أو الفصول الخاصة كما يلى :

١- فى المشافى حيث يقيم عدد محدود من المرضى من المعوقين حسب حالاتهم من الأمراض الصحية والبدنية الخاصة.

٢- يقوم الإخصائيون النفسيون بتدريب الأمهات على برنامج "بورتيدج" لرعاية أطفالهم المعوقين فيما قبل مرحلة المدرسة كنموذج لعمليات التدخل المبكر وتوصيل الخدمات إلى المنزل بمشاركة الأمهات .

جهود الوزارة فى تكامل الخدمات :

- التخطيط لاستكمال التوسع الأفقى والرأسى فى انشاء المدارس والفصول فى جميع المحافظات مع تطبيق معايير الانشاءات والتجهيزات والخدمات الأساسية والمعاونة.
- العناية بمستوى التجهيزات والأدوات التعليمية وتكنولوجيا التعليم.
- التوسع فى تدريب المعلمين داخلياً وخارجياً.
- العناية الكمية والنوعية بالأخصائى النفسى والاخصائى الاجتماعى وزيادة فعاليات هذه الخدمات.
- تزويد المدارس الداخلية بأخصائيين للمبيت ، وأخصائيين للأنشطة المختلفة واتساع عدد فتراتها بخطة الدراسة.
- التعاون والتنسيق مع وزارات الصحة ، والشئون الاجتماعية ووزارة العمل فى مجالات متعددة وأهمها الفحوص واللياقة الاجتماعية الدورية الطبية ، اعفاء التلاميذ من دفع اشتراكات التأمين الصحى ، وتحويل الحالات ومتابعتها وتوفير البيانات اللازمة للجهات المختصة والمشاركة فى الأنشطة والمناسبات القومية أو الموسمية التى يتطلبها البرنامج.

جـــــدول (١)

إحصاء لمدارس وفصول وتلاميذ ومدرسى التربية الخاصة (إعاقات)

فى الأعوام ١٩٧٨/٧٧ ، وعام ١٩٩٥/٩٤ ، وعام ٢٠٠١

الإعاقة	عام ٧٨/٧٧				عام ٤٩ / ٩٥				نوفمبر ٢٠٠١			
	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد التلاميذ	عدد المدرسين	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد التلاميذ	عدد المدرسين	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد التلاميذ	عدد المدرسين
بصرى	١٦	٩٤	١٠٣٤	٣٢٤	٣٠	٢٢٤	٢١٥٩	٦٣٦	٧٨	٣١١	٢,٦٦٤	
سمعى	٥٤	٦٣١	٢٨٨٠	٨٩٠	٨٦	٧٥٣	٨٣٩٦	١٧٤٧	١٦٢	١٢٠٥	١٢,٩١٣	
فكرى	٦٢	٤٠٩	٣٨٤٤	٩٠٩	١١٠	٩٩٢	٨١٦٩	١٨٦٤	٢٤٨	١٥٥٧	١٣,٢٦٩	
المجموع	١٣٢	٨٦٤	٧٧٥٨	٢١٢٣	٢٢٦	١٩٦٩	١٨٧٢٤	٤٢٤٧	٤٨٨	٣٠٧٣	٢٨,٥٤٦	١٠٦٨٤

* **العدد الإجمالى الحالى للمعلمين :**

إبتدائى : ٤٢٢٣ ذكور ، ٥٢٦٩ إناث المجموع ٩٤٩٢ معلماً ومعلمه

إعدادى : ٢٤٣ ذكور ، ٥٣٠ إناث المجموع ٨٧٣ معلماً ومعلمة

ثانوى : ١٨٢ ذكور ، ١٣٧ إناث المجموع ٣١٩ معلماً ومعلمة

واقـــع إعـــداد وتدريب المعلـــم والكـــوادر الأخـــرى

أولاً : الإعـــــداد :

١- **تقوم كليات التربية أو الوزارة : بإعداد معلمى التربية الخاصة على عدة مستويات** كما يلى :

- **شعب التربية الخاصة** (٤ سنوات تؤدى إلـى بكـالوريوس) وذلك لإعداد معلم التربيـه الخاصه الذى يعمل بمدارسها والفصول الخاصه فى المدارس العاديه ، وذلك فى كليـات التربيه ، وكليات التربيه النوعيه.
- **دبلوم مهنية فى التربية الخاصة** (سنه واحدة بعد مؤهل/ثانوى) لإعـداد معلم التربيـه الخاصة ، وخاصة مدرس المواد الدراسية التخصصية بعد الصف الثالث الإبتدائـى ، أو الإعدادى ، أو الثانوى.

٢- **البعثات الداخلية** ، وزارة التعليم (عام واحد أكاديمى ـ لمدرس التربيـة الخاصـة) الـذى يعمـل كمعلم للفصل فى مراحل التهيئة والمرحلة الأولى من التعليم الأساسى.

٣- **بعثة المركز النموذجى للمكفوفين** (عام أكاديمى .. لإعداد معلم التربية البصرية للمكفوفيـن) فى المرحلة الثانوية والإعدادية كمعلم للمواد الدراسية التخصصية أو الأنشطة المدرسيه.

ثانياً : التدريب : تقوم عدة أقسام أو مراكز جامعية أو جمعيات خاصة بمهمة التدريب :

- **مركز معوقات الطفولة جامعة الأزهر** ـ دورات متنوعة فى مجال الإعاقة ، وخاصة الإعاقة العقلية والتدخل المبكر.
- **مركز الإرشاد النفسى ـ جامعة عين شمس** : دورات متنوعة فى مجالات التربيـة الخاصـة وخاصة مجال التخاطب والتوحديه.
- **مركـز دراسـات الطفولـة جامعـة عيـن شـمس** : دورات متنوعـة ومتدرجـة فـى مجـالات الإعاقات.
- **مركز سيتى (كاريتاس)** دورات متعددة فى مجال الإعاقة العقلية وبخاصة فى مدارس الدمج.
- **المجلس القومى للأمومة والطفولة** (دورات حسب الإعاقة ومتنوعة).

- **برنـامج البنـك الدولـى** (مـع وزارة التعليـم دورات عامـه فـى التربيـــة الخاصـــة فـــى جميـــع المحافظات ويخصص بعضها لمعلمى الفئات).
- **جمعية الرعاية المتكاملة** : دورات تعريفية ، وتوجيهيه فىمجالات الإعاقة.
- **جمعية الحق فى الحياه** : سنه أكاديمية فى مجال الإعاقة العقلية.
- **رابطة الأخصائيين النفسيين بالعباسية** (دورات متنوعة) وأغلبـها عـن الفنيـات والأسـاليب التى يستخدمها الإخصائى النفسى.
- **الإتحاد النوعى للهيئات العاملـه فـى مجـال ذوى الإحتياجـات الخاصـه** ـ دورات بصـوره دوريه وخاصة للإخصائيين الإجتماعيين والنفسيين واخصائي التأهيل.

ويلاحـظ أن بعض "منـافذ" إعداد المعلـم وتدريبـه لا تلـتزم بأيـه قواعـد فـى إختيـار المعلمين أو إعدادهم أو تدريبهم غـير الرغبـه ، والإلـتزام فـى أكـثر الأحـوال بـالتقديرات أو درجات الطالب المتقدم .

أما التدريب أثناء الخدمـــه فيخضـع لقواعد تضعـها الـوزارة فـى ضـوء الامكانيـات وترتيـب احتياجات المحافظات.

كما أن استراتيجيات التدريب يمكن أن تتضمـن التدريـب فـى أمـاكن العمـل الطبيعيـة دعماً للخبره المباشره وحلاً لمشكلات الميزانيه وتحدياتها بفاعليه.

ويلاحظ أن معظم الدورات التى تقدمها الجهات المذكورة قصيرة المـدى أو متوسـطة المـدى ويرجـع هـذا إلـى الحاجـه الماسـه إلـى نوعيـه التدريـب ، والعجـز الكبـير فـى أعـداد المعلمين والكوادر المطلوبه لتفعيل البرامج الحاليه كما يلاحظ أنه لم يتم تقييم علمى مكتمل لهذه الدورات.

وحسب دراسة لمركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الـوزراء فـإن المعلمين والكوادر الأخرى المطلوب إعدادهم حسب إحتياجات الـبرامج وحتـى عـام ٢٠١٧ م حوالـى ٦٧,٠٠٠ ، وتعطى هذه التقديرات تصوراً لحجم المعلمين والكوادر الأخرى اللازم إعدادها فى الحاضر والمستقبل وخاصة إذا علمنا أن عدد الخريجين الجامعيين المتخصصين لا يبلغ العشرات فى كل قسم جامعى من الأقسام التخصصية.

التمويـــــل

أولاً : يتم تمويل معظم برامج وخدمات التربيه الخاصه فى الأساس من وزارة التعليم فهى جـزء من التعليم الأساسى فى معظم خدماتـها ، وتخضـع خدمـات التربيـه الخاصـة فـى المسـتوى الإعدادى أو الثانوى إلى الميزانيات العامه لتلك المراحل فى التعليم العام.

وتعد الخطه الخمسيه للتربيه الخاصة فى ضوء الخطة الخمسية للـوزارة ، ولقد بلـغ معدل نمو هذه البرامج فى العشر سنوات الأخيره ١٠٣,٨ % أى بمعدل أكثر من ١٠ % سنويا .

ولقد إستثمرت وزارة التعليم عددا من المساعدات الأجنبيـة فـى تمويل وتحسين خدمـات وبرامج التربية الخاصة وذلك كما يلى :-

- إدخال تكنولوجيا التعليم فى فصول التربيه الخاصة ومدارسها.
- إدخال برامج الكمبيوتر التعليمية فى مدارس وفصول التربيه الخاصه.
- دعم مكتبات الفصول ، ومكتبات المدارس.
- دعم الأنشطة المدرسيه ، والمسابقات ، والمعسكرات الصيفيه.
- تدريب المعلمين فى دورات متوسطة المدى.
- إرسال عدد محدود من البعثات الخارجيه للتدريب فى الخارج.
- زيادة حوافز المعلمين والعاملين فى مدارس وفصول التربية الخاصة.
- تمويل الخدمات الصحية ، والعلاج الطبيعى ، والتخاطب من وزارة الصحه.

ثانياً : خدمات جمعيات رعاية وتأهيل المعوقين :

- تعتمد فى معظمـها علـى التمويـل الذاتـى، والتمويـل الحكومـى الـذى يغطـى بعـض الأغـراض السنوية أو الأنشطة ، وبعض الإعانات الإستثنائية الخاصة.
- وفى بعض الجمعيات تُغطى التكاليف عن طريق المعونات والمنح الأجنبية التـى تطغـى عليـها تكاليف النواحى الفنية.
- تزويد بعض ورش التدريب المهنى والورش الإنتاجية بالآلات والمعدات وتدريب العاملين.

توصيـــات عامـة مســتقبلية

١- **توفير الأحصائيات الدقيقة** عن حجم مشكلة ذوى الاحتياجات الخاصة وفئاتهم ومتطلبات رعايتهم وجعل هذه الاحصاءات مدخلاً لرسم السياسات والتخطيط للبرامج والخدمات وتنفيذها فى الوزارات والمؤسسات المعنية على مستوى المحافظات وعلى المستوى القومى.

٢- **ضرورة تكامل الجهود وتناغمها بين الوزارات ومؤسسات الدولة** فى تأدية الخدمات والبرامج بحيث توفر الرعاية المتكاملة اللازمة لذوى الاحتياجات الخاصة وأسرهم فى مختلف التخصصات فى يسر وكفاءة ، وكحق من حقوق المواطن ، وضرورة تواجد قنوات للاتصال بين مختلف الوزارات والهيئات والمنظمات العاملة فى المجال لتحقيق هذا التكامل.

٣- **" تعميم " الإستفادة من برامج وخدمات التدخل المبكر** فى مرحلة ما قبل المدرسة سواء كان ذلك بدخول الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة إلى "الروضة العادية" أو فى "البرامج العلاجية المبكرة" كالتنمية اللغوية المبكرة ، أو العلاجية التخصصية التعويضية التى تهيىء الطفل للمدرسة الإبتدائية.

٤- **التوسع فى برامج التعليم والتأهيل لذوى الاحتياجات الخاصة** بحيث تحقق الانتشار الجغرافى للاحتياجات الفعلية التى تستوعب أكبر عدد منهم ، مع الاستفادة بالاحصاءات المحلية (ان وجدت) فى التخطيط المستقبلى.

٥- **إدخال إستراتيجيات فصول الخدمات ، غرفة المصادر ، المدرس الزائر ، المدرس المستشار** وغيرها ، والاستفادة منها فى توصيل الخدمات إلى المدرسة العادية ، والعناية بتدريب المعلمين والإخصائيين على هذه الاستراتيجيات ومتطلباتها ، وذلك دعماً لحركة "الدمج الشامل" فى المدرسة النظامية.

٦- **إعطاء أولويه لفئة التفوق العقلى والموهبة** ، وتعديل بعض التشريعات لتسهيل إنتقالها للصفوف الأعلى لاستثمار قدراتهم (الإسراع التعليمى) حسب نظام يتم إعداده فى مراحل التعليم المتتالية طبقاً لمعايير موضوعية وتشريعية **وفى جميع مراحل التعليم حتى الجامعى.**

٧- **إدخال الخدمات والبرامج التربوية الخاصة إلى فئات أخرى بعد النمذجه والتجريب** : وذلك مثل فئات الإعاقات البدنية والمشكلات الصحية الخاصة ، وإعاقات التعلم وغيرها.

٨- **ضرورة مراجعه وتطوير المناهج والمقررات الدراسية وتنوعها** : وبصفه دورية **مع إعداد دليل عمل للمعلم** فى كل مستوى ولكل فئة ، ولابد حينئذ من تطوير استراتيجيات التقويم التربوى وطرقه وفنياته بحيث تتناسب مع احتياجات هذه الفئات.

٩- **تقديم خدمات ارشادية مقصودة لأسر ذوى الاحتياجات الخاصة** : بحيث تتناول تفعيل دور الأسره فى تنمية "طفلها" ومساندته ، وتنمية الوعى بالخدمات ، ومشاركة الأسره فى برنامج الطفل من خلال الرعاية المبكرة ، أو المشاركة مع المدرسة فى جميع مراحل تعليمه وتأهيله، وإعداده للحياه المجتمعية الصالحة.

١٠- **أن يكون تدريب الكوادر وخاصة المعلمين منهم فى أماكن العمل الطبيعية** : ضمانا لكفاءة التدريب وترشيدا لتكاليفه وإستزراعاً مباشراً للخبرات على أن يقوم بالتدريب من له خبره مباشرة فى الميدان . وأن يشتمل التدريب على التوازن بين الناحيتين النظرية والتطبيقية.

١١- **إعداد واستكمال الكوادر الفنيه وتدريبها بما يتفق مع الاحتياجات المتكاملة فى الميدان** : والذى يحتاج إلى روح الفريق فى العمل والمساندة والمتابعة والتوجيه المستمر ولذلك **يقترح إنشاء كلية متكاملة للتربية الخاصة "كنموذج"** يشمل كل التخصصات التربوية والنفسية وغيرها واللازمة لذوى الاحتياجات الخاصة مع توفير الإمكانيات الأكاديمية ، والخبره التطبيقية والتجهيزات والمختبرات اللازمة ، وتتضمن الدراسة التدريب على عمل "الفريق المتكامل" والبرامج الفردية والتعلم التعاونى وغيره من الاستراتيجيات ذات المرونة فى العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة ، وتطوير البرامج وخاصة البعثة الداخلية للوزارة ، وإدخال مقررات فى الشعب العامة فى كليات التربية ، وإنشاء شعب تخصصية كلما احتاج الأمر كما هو مقترح فى مجال المتفوقين ، أو التعليم الفنى لذوى الاحتياجات الخاصة.

١٢- **تحفيز الكوادر العامله فى الميدان والمتميزه وبخاصة القيادية منها** : سواء كان ذلك مادياً أو أدبياً ومهنياً وبخاصة الإبتعاث للخارج سواء كان ذلك للدراسة أو التدريب أو تبادل الخبرات وحضور المؤتمرات الأقليمية والدولية.

١٣- **تشجيع الجمعيات الأهلية للمشاركة فى الجهود التطوعية وتأدية الخدمات التربوية والتعليمية** : بالتنسيق والتعاون مع وزارة التربية والتعليم ، وإتحاد الجمعيات ، ورجال الأعمال والصناعة وغيرهم ، بما يحقق التوسع فى الخدمات والبرامج الخاصة بذوى الاحتياجات الخاصة كماً وكيفاً .

١٤- **تشجيع الجهات المعنية بالبحوث** سواء كانت مسحيه للتعرف على حجم المشكلة للإستفادة منها فى التخطيط المستقبلى وتنفيذ البرامج ، أو كانت بحوث تقويمية ومقارنة للتعرف والتفضيل بين البرامج والخدمات حتى يمكن التطوير فى ضوء بيانات حقيقية وواقعية ، وإستثماراً للإمكانيات المتاحة بأقصى درجة مع تجدنب الأخطاء القائمه على المحاوله والخطأ.

١٥- **الحاجة إلى مراجعة القرارات الوزارية والتشريعات المنظمة لبرامج وخدمات التربية الخاصة** وتعديلها بما يحقق تطوير الأهداف ، وطرز المبانى والفصول وغرف الأنشطة ، ونظم القبول والخطط الدراسية ، وتنوع المناهج والطرق والأساليب والخدمات المعاونة ، وفى عمليات التقييم والتشخيص والمتابعة وفى نظام التقويم التربوى.

١٦- **الحاجة إلى حملة إعلامية لتنمية وعى مجتمعى عام لدى المواطن العادى** بأهمية رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة وخدماتهم ، والمساندة المتطلبة لهذه الفئات ودور المواطن فى التعرف على أساليب التعامل معهم والمشاركة بأى جهد تطوعى مناسب لمساندتهم مباشرة أو لمساندة جهود المؤسسات التى تقدم لهم الرعاية.

والله الموفق ،،

لجنة صياغة التقرير

تشكلت اللجنه من الأعضاء الأتى أسماؤهم مرتبة ترتيباً أبجدياً :

١ـ أ . أحمد فؤاد حافظ	عضواً
٢ـ أ. ثريا محمد عبدالله	عضواً
٣ـ أ. عنايات حسين طلعت	عضواً
٤ـ أ.د. عايده أبو غريب	عضواً
٥ـ أ.د. فاروق محمد صادق	(مقرراً)
٦ـ مهندس/ محمد رجب شرابى	عضواً

لجنة صياغة التقرير *

تشكلت اللجنه من الأعضاء الأتى أسماؤهم مرتبة ترتيباً أبجدياً :

١ـ أ . أحمد فؤاد حافظ	عضواً
٢ـ أ. ثريا محمد عبدالله	عضواً
٣ـ أ. عنايات حسين طلعت	عضواً
٤ـ أ.د. عايده أبو غريب	عضواً
٥ـ أ.د. فاروق محمد صادق	(مقرراً)
٦ـ مهندس/ محمد رجب شرابى	عضواً

* يقدم الشكر لإسم "المرحوم" الدكتور الباز عبدالرحمن الباز وكيل وزارة التربية والتعليم سابقاً لقيامة بتوفير البيانات الخاصة بفصول المتفوقين الموهوبين فى مدارس التعليم الثانوى والمتضمنه فى التقرير الحالى.